

نقوش سرابيط الخادم: دراسة في الصيغ النصية

أحمد منصور

يمتاز معبد حتحور على هضبة سرابيط الخادم بجنوب سيناء بمجموعة فريدة من النصوص الهيروغليفية التي تعود إلى فترة الدولة القديمة، والدولة الوسطى، والدولة الحديثة. وقد سُجِّلت هذه النصوص على لوحات حجرية تقف منفردة، أو على جدران المعبد، والذي لم يتبق منه الكثير. ولما كانت المساحة المخصصة لتدوين النصوص غير كافية بما يسمح بتدوين كافة تفاصيل البعثات التعدينية، إلى جانب تسجيل النقوش الدينية المتعارف عليها في معابد الآلهة- لجأ المصري القديم في تدوين نصوصه إلى استخدام الصيغ المهمة، والمتعارف عليها في مثل هذا النوع من المعابد الأهلية في مناطق التعدين. إن هذه الورقة البحثية تُعدُّ أهم الصيغ النصية التي أوردها الكاتب المصري القديم في نقوش سرابيط الخادم، وأهمية ورود تلك الصيغ على لوحات المعبد أو جدرانه، بالإضافة إلى دراسة بنائها النصي. كذلك يشير البحث إلى أهمية حتحور كربة للفيروز؛ من خلال تكرار اسمها في كل النصوص التي وردت خلال هذا البحث. وأخيرًا ينتهي البحث بمجموعة من النتائج المفيدة للباحثين.